African Union

AFRICA CDC
Centres for Disease Control and Prevention
Safeguarding Africa's Health

دليل المراكز الأفريقية

لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] بشأن

التباعد البدني المجتمعي

خلال جائحة مرض فيروس كـــورونـا المستجد [COVID-19]

التباعد البدني، الدعم الاجتماعي

جدول المحتويات

١ الغرض ٤

٢ الخلفية ٤

٣ إشراك المجتمعات من أجل التباعد البدني وممارسة النظافة ٨

٤ دعم المنظمات والأفراد لممارسة التباعد البدني ١٠

٥ حماية المستضعفين ١١

٦ إيقاف تدابير التباعد البدني المجتمعي:
تخفيف الصنبور بدلاً من فتح بوابات الفيضانات ١٦

١ الغرض

يقدم هذا الدليل موجزاً لمناهج التباعد البدني الخاص بمرض فيروس كـــورونـا المستجد [COVID-19] والتي تركز على الحفاظ على فوائد الصحة العامة مع الحد من الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية السلبية.

٢ الخلفية

في إفريقيا، كان عدد حالات فيروس كورونا المستجد [COVID-19]، والبلدان المتأثرة بها يزداد باطراد. حتى يوم ٢٤ من شهر أبريل ٢٠٢٠م، تم الإبلاغ عن أكثر من ٢٧٠٠٠ حالة وَ ١٣٠٠ حالة وفاة في ٥٢ دولة. الانتقال المجتمعي منتشر الآن على نطاقٍ واسعٍ. ومن المحتمل أن يؤدي الوباء إلى وفاة ومعاناةٍ كبيرةٍ في إفريقيا بسبب أربعة عوامل رئيسية هي:

١. **زيادة خطر انتقال العدوى،**
٢. **وزيادة خطر الإصابة بالعدوى المؤدية إلى مرضٍ شديدٍ،**
٣. **وزيادة خطر الوفاة من مرضٍ شديدٍ،**
٤. **وزيادة المعاناة بين أولئك الذين يفارقون الحياة.**

يعالج هذا الدليل كيفة الإمكان التباعد البدني (المشار إليه في وثائق التوجيه السابقة باسم "التباعد الاجتماعي") أن يساعد في إبطاء الانتقال.

هذا الدليل يحل محل "الدليل السابق للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] حول التباعد الاجتماعي المجتمعي أثناء تفشي مرض فيروس كـــورونـا المستجد [COVID-19] "المنشور في ١٧ مارس ٢٠٢٠م. ومصطلح "التباعد البدني" يحل محل "التباعد الاجتماعي" للتأكيد على أهمية الحفاظ على الدعم الاجتماعي والتضامن، في حين أنَّ ضمان التباعد البدني يساعد الحد من انتقال المرض.

إنَّ التباعد البدني هو استراتيجية مقبولة لتأخير وتقليل حجم تفشي مسببات الأمراض التنفسية مثل: جائحة الأنفلونزا. أما على المستوى الفردي، فينطوي التباعد البدني باستعمال تحياتٍ غير اتصالية (بدون لمس)،

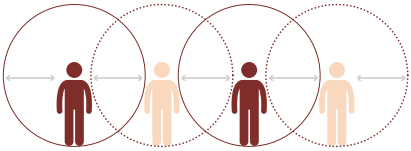

والحفاظ على بُعد مسافة بينك وبين الآخرين قدرها مترٌ واحدٌ على الأقل،

والبقاء في المنزل عند المرض. وأما على المستوى المجتمعي، فينطوي التباعد البدني على حماية المستضعفين ووقايتهم من الناحية الطبية، وإغلاق أي أحداث، أو بيئات يتجمع فيها الناس معًا، بما في ذلك المدارس، وأماكن العمل، ودور العبادة، والأحداث الثقافية، والاجتماعية، والرياضية. لقد أدخلت العديد من الدول الأعضاء بالفعل تدابير التباعد البدنية الفردية وتدرس أفضل السبل لتنفيذ التباعد البدني المجتمعي. بالنسبة لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19]، فيعدُّ التباعد البدني أمرًا ضروريًا على المستوى الفردي والمجتمعي لأنَّ:

- الانتقال يحدث بشكلٍ متكررٍ من شخص لآخر؛
- الانتقال قد يحدث من الأشخاص الذين ليسوا على ما يبدو بصحة جيدة (على سبيل المثال أولئك الذين أصيبوا بالعدوى ولم تظهر عليهم أعراض بعد، أو الذين لا تظهر عليهم أعراض أبدًا)؛
- العدوى تتسبب في مرض شديد في ما يصل إلى حوالي ٥٪ نسمة، وعلى وجه الخصوص المستضعفين منهم من الناحية الطبية (الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٠ عامًا، والأشخاص الذين يعانون من أمراض الرئة، والأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب، والمصابين بالسكري، والسمنة)؛
- لا توجد مناعة للسكان؛
- لا يوجد حالياً لقاح أو علاج موجود.

إنَّ الحد من الاتصال بين الأشخاص يقلل من العدد التراكمي لفرص الانتقال، وهو الطريقة الوحيدة للمساعدة على على تأخير ذروة الوباء والحد منه، وحماية الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بمرض فيروس كورونا المستجد الوخيم [COVID-19].

بدون لقاح، لا يمكن منع انتقال مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] تمامًا. إنَّ الهدف الأساسي من التباعد البدني المجتمعي هو إبطاء انتقال العدوى والحد من أعداد الحالات اليومية، للسماح بما يلي:

- **أن تقوم المرافق الصحية برعاية حجم يمكن التحكم فيه من المرضى المصابين بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] دون إرهاق نظام الرعاية الصحية؛**
- **أن يطبق مسؤولو الصحة العامة المعرفة الجديدة لاستهداف التدخلات بدقة أكبر؛**
- **أن يقوم الباحثون بتطوير اللقاحات والأدوية؛**
- **القيام بحماية الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19].**

ومنذ الإرشادات السابقة، فكثيرٌ معروفٌ حول مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] وفعالية التباعد البدني المجتمعي بالنسبة لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19]، ومعظمها من الخبرة في البلدان ذات الدخل المرتفع ومن دراسات النمذجة. فبعض هذه المعلومات قد تكون مفيدة في توجيه الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، على الرغم من أن التفسير ينبغي أن يكون حذرًا بالنظر إلى السياق المختلف.

وما نعرفه اعتبارًا من شهر أبريل ٢٠٢٠م، هو:

١. بالنسبة للعدوى المماثلة الأكثر تشابهًا، **لفيروس الإنفلونزا، فإن التباعد البدني الفردي والمجتمعي، إلى جانب النظافة الصحية الجيدة لليدين والجهاز التنفسي، والعزلة الصارمة للأشخاص الذين يعانون من الأعراض** (الحالات المؤكَّدَة أو المشتبه فيها)، **يؤخِّر ويحدُّ من تفشي المرض.**

٢. **يتم تسهيل إنتقال العدوى عن طريق التقارب، والمدة، وعدد المخالطين.** إن الهدف من التباعد البدني المجتمعي هو الحد من طول الوقت الذي يقضيه الإنسان مع المخالطين وعددها، وتقاربهم بقدر الإمكان. قد لا يكون الإغلاق الكامل ممكنًا، ولكن ينبغي بذل كل الجهود لمنع عدد أكبر ممكن من الفرص غير الضرورية بالنسبة للمخالطين.

٣. **ينبغي أن يتم إجراء التباعد البدني المجتمعي،** كحد أدنى، بمجرد وجود أي برهان يدل على الانتقال المجتمعي وقبل أن تصبح منشآت الرعاية الصحية فوق طاقتها بخصوص المرضى المصابين بالأمراض الخطيرة.

٤. **ينبغي الحفاظ على تدابير التباعد البدني أو تكرارها لفترات طويلة** إذا أريد لها أن تكون فعالة في الحد من انتقال العدوى، وسوف تحتاج إلى تخفيضها ببطء استناداً إلى المؤشرات الوبائية والاجتماعية والاقتصادية.

٥. **تقترح الخصائص المحددة لانتقال عدوى مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] أن التباعد البدني المجتمعي يمكن أن يؤخِّر ويحدّ من تفشي المرض لأنَّ:**

أ. الانتقال يَحدث بشكلٍ متكررٍ بين المخالطين المقربين (المخالطة البدنية المباشرة أو المخالطة المطولة وجهاً لوجه لمدة ١٥دقيقة أو أكثر).

ب. الانتقال قد يَحدث من الأشخاص المصابين بالعدوى وليس لديهم أعراض حتى الآن.

ج. الانتقال قد يَحدث من الأشخاص المصابين بالعدوى ولا تظهر عليهم الأعراض أبدًا

د. إن تقليل الاتصال بين الأشخاص يحد من فرصة انتقال عدوى مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19]

٦. **مراعاة التطبيق الصارم للتباعد البدني المجتمعي** (إلى جانب الزيادات الضخمة في قدرة الرعاية الحرجة والاختبار الواسع النطاق وتتبع المخالطين) في الصين وغيرها من المواقع **قد قامت بإبطاء انتقال العدوى.**

٧. يمكن أن يؤثر التباعد البدني المجتمعي على النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بشكل غير منصف. **سوف تحتاج التدابير إلى تكييفها مع السياقات والاحتياجات المحلية، وذلك بالتشاور مع المجتمعات.**

٨. **إنَّ المشاركة المجتمعية الدقيقة يمكن لها أن تخفف من الآثار السلبية،** جنبًا إلى جنب مع التخطيط متعدد القطاعات التطلعي،ولدراسة كيفية دعم سبل العيش، والحصول على الغذاء والاحتياجات الصحية والأمنية الخالية مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19].

٩. **ينبغي القيام بالتخطيط المسبق للتباعد البدني المجتمعي بعناية.** والتأكد من كون أي تدابير فعالة بقدر الإمكان، ومن بالغ الأهمية أن تتضمن مراعاة الأمن الغذائي، ودعم سبل العيش والاحتياجات الصحية والأمنية الخالية مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19].

٣ إشراك المجتمعات من أجل التباعد البدني وممارسة الفرد النظافة الصحية

١. ينبغي للدول الأعضاء، وعلى جميع مستويات الحكومة، **الحفاظ على رسائل عامة بارزة وتكثيفها بشأن التباعد البدني الفردي**، وتحديدا:

أ. استعملْ تحيات غير الاتصالية (بدون لمس)

ب. تدرَّبْ على النظافة الجيدة لليد وللجهاز التنفسي.

ج. مارس النظافة البيئية المحسنة، خاصة الأسطح العامة التي يتم لمسها بشكل متكرر (مثل: الصنابير العامة وحفر الآبار، وأزرار المصاعد، والدرابزين، ومقابض الأبواب، وعربات التسوق ... إلخ)

د. حافظ على المسافة بينك وبين الأشخاص الآخرين قدرها متر واحد عندما تكون في الأماكن العامة وحيثما أمكن.

ه. ابق في المنزل إذا كنت مريضًا، إلاَّ للحصول على رعاية طبية. وأثناء وجودك في المنزل، قمْ بارتداء قناعٍ طبيٍّ، واعتزل الأشخاص في أسرتك قدر الإمكان، وخاصة كبار السن أو الأشخاص المستضعين الآخرين. إذا كنت بحاجة إلى مغادرة المنزل لطلب الرعاية الطبية، فينبغي ارتداء قناعٍ طبيٍّ، وإجراء عملية تنظيف اليدين بشكلٍ متكررٍ. **عليك القيام بطلب الرعاية الطبية الفورية إذا كنت تعاني من الحمى العالية والضيق في التنفس.**

٢. ينبغي للدول الأعضاء، وعلى جميع مستويات الحكومة، **الزيادة في أنشطة الاتصالات التي تنطوي على مخاطر لمختلف القنوات، والجهات الفاعلة الموثوق بها، وقادة الرأي البارزين ورجال الدين، وعامة الناس حول أسباب وخطط التباعد البدني المجتمعي.** يجب أن تكون المراسلة عبرالرسائل واضحة، ومتسقة، ومحترمة ثقافيًا. يجب تقديم معلومات حول أهمية هذه التدابير، ويجب تقديمها قبل وقت طويل من تطبيقها لمنح الأشخاص الوقت للاستعداد نفسيًا وعمليًا.

٣. **يمكن تحسين قبول هذه التدابير من خلال التأكيد على المسؤولية الشخصية / الاجتماعية** وأن التباعد البدني هو الوسيلة لحماية الذات، والأسرة، والمجتمع.

٤. **يتم تسهيل القبول العام للتدابير من طريق الإعلان عنها بتاريخ الانتهاء المتوقع،** ولكن ينبغي أيضًا التوضيح أنه من الممكن تمديد ذلك إذا كانت هناك موجة أخرى من انتقال العدوى.

٥. **وبقدر الإمكان، فإنه ينبغي تنفيذ التباعد البدني المجتمعي بموافقة المجتمع وبتشجيع المسؤولية الاجتماعية من خلال السلطات والقنوات الموثوقة.** كملاذ أخير، يجب على الحكومات مراجعة قوانينها على المستوى القومي والفرعي وذلك للتأكد من أن لديهم السلطة لتنفيذ التباعد البدني المجتمعي.

٦. **على الحكومات ووكالات الصحة العامة أن تستمع إلى الشواغل والعقبات التي تعترض عملية التباعد البدني المجتمعي،** وأن تسعى إلى المساهمة المجتمعية في إيجاد الحلول.

٧. **على الجهات المعنية بأعلام المخاطرالتأكد من أنَّ الجماهير المختلفة متضمنة** (فعلى سبيل المثال: من طريق تضمين لغات الأقليات، والتأكد من أنَّ القنوات المستخدمة في إعلام المخاطرتصل للجميع).

٤ دعم المنظمات والأفراد لمماس التباعد البدني

١. على جميع مستويات الجهات الحكومية وغير الحكومية أن **تتأكد من توافر مواد النظافة الصحية لليدين** على نطاق واسع مثل: الصابون، والماء، والكحول اليدوي **عند مدخل كل مبنى وفي مرافق الحمامات كلها.**

٢. **ينبغي أن تظل وسائل النقل العام مفتوحة لتيسير الوصول إلى الغذاء، والخدمات الطبية وغيرها من أشكال الدعم الاجتماعي.** ينبغي النظر في الحد من وتيرة خدمات النقل[١] بعناية لتجنب زيادة الازدحام في وسائل النقل العام.

٣. **لا يجوز استخدام القوة البدنية لتقييد حركة الأشخاص خارج منازلهم أو خارج الوحدة الجغرافية** التي تنفذ التباعد البدني المجتمعي.

٤. على الوكالات الحكومية **النظر في جميع الآليات الممكنة لتوفير الغذاء، والدعم المالي، والأدوية، والدعم الديني، والدعم الاجتماعي لجميع الأفراد المتأثرين بالتباعد البدني المجتمعي،** مع التركيز بشكل خاص على الفئات المستضعفة اجتماعياً واقتصادياً.

٥. **على السلطات أن تتصدى بشكل استباقي معالجة وصمة العار المحتملة المرتبطة بالتدابير مثل الحجر الصحي** من خلال تعزيز الشعور بالتضامن بين السكان: كل شخص في خطر، و **"كلنا في هذا معًا."**

١ انظر: المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] الخاص بقطاع للنقل

٥ تنفيذ التباعد البدني

١. **ينبغي تنفيذ التباعد البدني المجتمعي بعناية** مع مراعاة التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن الفوائد الصحية العامة المحتملة.

٢. **يجب بذل الجهود للحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية الحادة والمزمنة**، وحماية القوى العاملة الصحية، والحفاظ على الثقة في النظام الصحي.

٣. **ينبغي تنفيذ التباعد البدني المجتمعي فورًا بعد توعية السكان** ومع مراعاة الاعتبارات الاجتماعية والسياسية، وكذلك مرحلة الوباء (الجدول رقم (١).

٤. **تتضمن محفزات تنفيذ التباعد البدني المجتمعي عندما يتم اكتشاف أي حالات أو وفيات خارج سلاسل انتقال العدوى المعروفة. أو عندما تصبح أنشطة "الاحتواء"** مثل: الاختبار، والتتبع، والعلاج غارقة (مرحلة الوباء ٣-٤).[٢]

٥. **ينبغي استخدام التباعد البدني المجتمعي فقط في الوحدة الجغرافية المحدودة واللازمة** لتحقيق التأثير المطلوب.

٦. **ينبغي إنشاء عدة تدابير من التباعد البدني في وقت واحد، بدلاً من واحد تلو الآخر**، وفقًا للجدول رقم (١).

٧. ينبغي للدول الأعضاء، على جميع مستويات الحكومة، أن **ترصد الالتزام** بمعايير التباعد البدني الفردي، والوقاية من العدوى، ومكافحتها في **مرافق الرعاية الصحية، و أماكن التجمعات،** مثل: السجون، ومرافق التمريض.

٨. **على الدول الأعضاء أن ترصد بعناية الآثار** (الوبائية، والاجتماعية، والاقتصادية) للتباعد البدني المجتمعي **وأن تكون على استعداد لزيادة أو الحد من التدابير الخاصة باستجابة لتلك الآثار.**

2 stepwise guidance: https://africacdc.org/download/recommendations-for-stepwise-response-to-covid-19/

٩. على الدول الأعضاء **التأكد من أن أي إنفاذ قانوني للتباعد البدني المجتمعي، والعزلة، والحجر الصحي يتم مع الاحترام الكامل لحقوق الإنسان والكرامة.**

١٠. على التباعد البدني المجتمعي أن أن يشمل أيضاً:

أ. **العمل مع القادة الدينيين لتكييف الخدمات الدينية[٣] لدعم الإبعاد البدني،** مثل: العبادة في الهواء الطلق، والحفاظ على مسافة أدنى بين المصلين التي يبلغ طولها متر واحد، وتجنب تقاسم الأواني أو المواد الاستهلاكية.

ب. اعتبار خاص **للمجتمعات التي تعيش في مستوطنات غير رسمية[٤]**، حيث من المرجح أن يواجه تنفيذ التباعد البدني المجتمعي مجموعة محددة من التحديات.

ج. الحفاظ على احتياطات التباعد البدني الفردي في **أماكن التجمع الروتينية** مثل محطات الحافلات، والأسواق، على سبيل المثال، مسافة متر واحد من الأشخاص الآخرين، وتحيات غير اتصالية.

د. **أن يعمل أصحاب العمل مع موظفيهم لزيادة المسافة المادية بين الموظفين،** بما في ذلك تغيير أنماط المناوبة ومواعيد العمل، والسماح بالعمل من المنزل، ونقل أنشطة العمل في الهواء الطلق، والحد من التجمعات ذات الصلة بالعمل.

ه. **توفير أصحاب العمل إجازة مرضية مدفوعة الأجر،** ويدعمون الآباء لتوفير رعاية الأطفال، وتحفيز العمال على البقاء في المنزل إذا كان لديهم أي أعراض تنفسية.

و. **رسائل عامة بارزة تشجع الأشخاص الذين قد بلغوا من العمر ٦٠ سنة أو أكثر،** والأشخاص المصابين بأمراض الرئة، أو القلب المزمنة على **تقييد وقتهم في الأماكن العامة وتقييد أي سفر.**

ز. رسائل عامة بارزة توجِّه إلى الأشخاص الذين يعانون من الحمى، أو السعال، أو أعراض أخرى تشبه الإنفلونزا إلى:

٣ انظر: المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] الخاص بالمجتمعات العقدية

٤ انظر: المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] الخاص بالمستوطنات غير الرسمية

i. **القيام بعزل أنفسهم في منازلهم** باستثناء طلب الرعاية الطبية من الأمراض الأخرى ذات الصلة، مثل الملاريا، والاتصال بسلطات الصحة العامة ذات الصلة للحصول على المشورة المحلية بشأن الخطوات التالية.

ii. **طلب الرعاية الطبية فورًا إذا كانت لديهم أعراض مثل الحمى العالية وضيق التنفس؛**

iii. اتباع تدابير الوقاية الفعالة من العدوى في الأسرة وتلقي الدعم من الحكومة و / أو المجتمع للقيام بذلك.[٥]

وقاية (تدريع) المستضعفين وحمايتهم

١. **قد لا يكون من الممكن دائمًا تنفيذ تدابير التباعد المنتشرة على نطاق واسع**، لا سيما في أماكن مثل المستوطنات غير الرسمية أو غيرها من البيئات الحضرية المزدحمة وَ / أو قد تسبب أضرارًا أكثر من الفوائد من خلال الآثار غير المباشرة على الوصول إلى الرعاية الصحية وسبل العيش.

٢. **في هذه الظروف، على الدول الأعضاء النظر في حماية الأشخاص المعرضين طبياً** لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] عن طريق إبقائهم معزولين عن بقية المجتمع (استراتيجية تسمى "التدريع" أو "الشرنقة") والحد من خطر الإصابة بالعدوى كبديل عن تدابير الإبعاد البدني المجتمعي على نطاقٍ واسعٍ.

٣. باستخدام هذه الإستراتيجية، تقوم وحدة إدارية، مثل: المنزل، أو القرية، أو المدينة، بتحديد الأشخاص الذين **يستوفون معايير محددة** (مثل: الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٠ سنة)، والمنطقة التي يمكنهم التباعد فيها عن الاتصال الوثيق مع أي شخص آخر، ما عدا المحميين مثلهم.

٤. على سبيل المثال، **يمكن تخصيص مرفق للأشخاص المعرضين لخطورة عالية** حيث يتم توفير جميع الخدمات في هذا المرفق من قبل أشخاص يعيشون في هذا المرفق أو من قبل مجموعة فرعية صغيرة من الأشخاص الذين يعيشون كموظفي رعاية في الموقع، بدعم من المجتمع الذي يأتي منه الأشخاص الأكثر عرضة للخطر.

---

٥ https://www.who.int/publications-detail/home-care-for-patients-with-suspected-novel-coronavirus-(ncov)-infection-presenting-with-mild-symptoms-and-management-of-contacts

٥. سوف يحتاج التدريع الذي يقوده المجتمع إلى أن يكون مدعومًا **من خلال تزويد المجتمع** باعلام مناسبٍ عن المخاطر، والمعلومات حول كيفية تنفيذ التدريع، **ومواد النظافة الصحية.**

٦. وكالبديل، فمن الممكن أن يحدث التدريع على **مستوى الأسرة**، حيث يحدد أصحاب المنازل منطقة من المنزل مخصصة حصريًا للشخص الذي يعاني عالي الخطورة ويطبقون تدابير صارمة لإبعاد أي شخص آخر عنهم. على الأفراد المرضى ارتداء الأقنعة عندما يكونون بالقرب من أفراد آخرين، بما في ذلك داخل المنزل.

٧. ينطوي **تدريع المرافق على خطر تواجد الأشخاص المعرضين للخطر** مع شخص مصاب بالفيروس؛ لذلك يجب تنفيذه قبل أن يكون هناك انتقال واسع النطاق وَ / أو يجب تنفيذه مع الفحص الدقيق لأولئك الأشخاص الذين سوف يتم تدريعهم وحمايتهم معًا.

٨. لكي تكون فعالة، قد يحتاج التدريع إلى الحفاظ عليه لعدة أشهر، وينبغي النظر في خطر الوصم لأولئك "المحميين"، والجهود مبذولة لمعالجة ذلك داخل المجتمعات.

٩. في جميع الحالات، سوف تحتاج الحكومات إلى توفير اتصالٍ واضحٍ للمجتمعات حول غرض وآليات التدريع. تحتاج الحكومات أيضًا إلى تقديم الدعم من أجل الوصول الآمن إلى الرعاية الصحية، والغذاء، والمياه، والمدفوعات المباشرة للأفراد الذين يتم تدريعهم وحمايتهم لضمان إمكانية التقيد بقيود الحركة.

النقاط الرئيسية لإنفاذ التدريع والحماية على مستوى المجتمع

- قمْ بمناقشة التدريع كمفهوم مع الجهات **الفاعلة الموثوق بها في المجتمع**.
- إذا وافقت عليها المجتمعات، **فقمْ بتحديد أولئك المعرضين لأمراض شديدة** والنتائج السيئة بسبب العمر وَ / أو الحالة الطبية ضمن منطقة جغرافية محددة.
- قمْ بتحديد **مواقع التدريع** التي يمكن تجهيزها وتزويدها ودعمها من قبل المجتمع في تلك المنطقة.

- قمْ بتحديد **طرق للسماح لأفراد الأسرة برؤية والتحدث إلى أولئك المحميِّين** على مسافة تزيد عن مترين.
- قمْ بتزويد الدعم الفني لضمان وجود تدابير الصحة العامة المناسبة (مثل: **نظافة اليدين الصحية، والنظافة الصحية للجهاز التنفسي، ونظافة البيئة الصحية**) في مكان التدريع والحماية.
- تأكد من أنَّ أفراد المجتمع وأي شخص يقدم الرعاية داخل المرافق على **علم جيِّدٍ** بتدابير الصحة العامة، **ولديه المواد واللوازم اللازمة لتنفيذها.**
- قمْ **بتقديم معلومات محددة** للأسر ومقدمي الرعاية الرسميين / غير الرسميين حول كيفية الاعتناء بشخص الذي يقوم بالحماية والتدريع.
- تأكد من أنه يتم **توفير الدعم الحكومي للدخل، والغذاء، والخدمات الأساسية.**

النقاط الرئيسية لإنفاذ التدريع والحماية على مستوى الأسرة

- كما سبق، قمْ **بمناقشة مفهوم** التدريع وأسباب حماية الأسرة على مستوى المجتمع.
- تأكد من أنَّ الأسر **تفهم مبادئ وممارسات التدريع والحماية.**
- قمْ بتقديم **التوجيه بشأن الجوانب العملية** لتنفيذ وإدارة التدريع في المنازل.
- قمْ **بالمساعدة مادياً**، حيثما أمكن، مع تدابير الحماية مثل: معدات الحماية الشخصية.
- تأكد من أنه **يتم توفير الدعم الحكومي للدخل، والغذاء، والخدمات الأساسية.**

ملحوظة: سوف يحتاج المرضى الذين يعانون من مرض السل إلى مرافق العزل المخصصة لهم بغية تجنب انتقال مرض السل إلى المرضى الآخرين المستضعفين.

٦ التوقف عن تدابير التباعد البدني المجتمعي: تخفيف الصنبور بدلاً من فتح البوابات

على الرغم من أنه من بالغ الأهمية أن تقوم المجتمعات التي تواجه الأوبئة بتنفيذ تدابير التباعد البدني على الفور، إلا أنه من الأهمية على حد سواء أن يخطط صانعو السياسات كيفية إرخاءهم بها بطريقة تدريجية ومدروسة، وأن تكون جاهزةً لإنفاذها مرة ثانية إذا ازدادت الحالات مرة أخرى. إذن، فالنهج التالي موصى به:

١. **توقف عن القيام بتدبيرٍ واحدٍ أو اثنين من تدابيرالتباعد البدني في المرة الواحدة.** ينبغي أن تبدأ عملية إزالة تدابير التباعد البدني مع التدابيرالأكثر ضررًا اجتماعيًا واقتصاديًا للمجتمع.

٢. **قمْ بمراقبة التأثير** على عدد الحالات المرضية وقدرة النظام الصحي لمدة أسبوعين على الأقل قبل التوقف عن اتخاذ تدابير التباعد البدني إضافية.

٣. **قمْ بإحاطة السكان** علماً بالنهج المتبع، وما يمكنهم القيام به للمساعدة، ومتى ولماذا قد يكون من الضروري إعادة تنفيذ التدابير.

٤. **ضع في حسبانك أنَّ "التدريع وحماية" الأشخاص المعرضين للخطر طبيًا** بعيدًا عن أماكن العمل، والمدارس، والأماكن العامة لفترة أطول من الأشخاص الآخرين.

سوف يساعد هذا النهج التكيفي لتدابير التباعد البدني على الحد من الاضطراب الذي يمكن أن يسببه مع ضمان بقاء عبء الحالات ضمن قدرة الخدمات السريرية وأنظمة الصحة العامة على الاستجابة.

الجدول رقم (١) - محفزات تدابير التباعد الجسدي

سيناريو الإنتقال[٦]						
تدبير	المرحلة ٠	المرحلة ١	المرحلة ٢	المرحلة ٣	المرحلة ٤	الاعتبارات
التعرف السريع، والاختبار، والعزل.				✓**	✓**	• الأشخاص الذين يعانون من الأعراض في العزل يجب إعطاؤهم الرعاية الطبية المناسبة. يجب حماية خصوصيتهم قدر الإمكان، مع السماح بتتبع المخالطين. يمكن أن يؤدي عزل الحالات في الأسر المزدحمة إلى انتقالها، والتي يمكن إما تخفيفها بتحديد المناطق داخل الأسرة (مثل: غرفة منفصلة)، أو تبادل المنزل، أو افتراض أن جميع أفراد الأسرة هم مخالطين وحجر صحي طوعي للأسرة. • سيتم تجاوز قدرة الاختبار وتتبع المخالطين في ذروة تفشي المرض (المرحلة ٣-٤)؛ عندما يكون الانتقال المجتمعي منتشرًا على نطاقٍ واسعٍ، يجب إجراء تتبع المخالطين فقط في المناطق التي تقوم بالإبلاغ عن الحالات الأولى أو في الأماكن عالية الخطورة(٥). ينبغي تقديم المشورة للأشخاص المرضى بالاعتزل في المنزل إلا لطلب الرعاية الطبية، إذا كان لديهم حمى عالية، وضيق في التنفس. قبل أن يبدأ الانتقال في الانخفاض، يجب إعادة قدرة تتبع المخالطين إلى المستويات التي شوهدت في المراحل ٢-٣ من خلال إجارة، وتدريب، وتنظيم، وإعداد فرق من متتبعي المخالطين حتى يكونوا على استعداد للنشر بمجرد الحاجة مرة أخرى.

٦

المرحلة ٠	المرحلة ١	المرحلة ٢	المرحلة ٣	المرحلة ٤
لا توجد حالة لغرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19]	**المرحلة المبكرة للتفشي** • حالة أو أكثر مستوردة • انتقال محلي محدود متعلق بالحالات المستوردة	**توسيع التفشي** • زيادة أعداد الحالات المستوردة • زيادة الانتشار المحلي ولكن جميع الحالات مرتبطة بسلاسل الانتقال المعروفة • مجموعات التفشي من تعرض مشترك معروف	**تقدم التفشي** • بدأ تفشي الأمراض الموضعية في الاندماج- • تحدث حالة أو أكثر أو حالة وفاة خارج سلاسل الإنتقال المعروفة انتقال مستمر من شخص لآخر - أجيال متعددة في سلاسل الانتقال • تم الكشف عن حالات من بينها الحالة الخاصة بعدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] مع عدم وجود تعرض معروف	**تفشي كبير مع الانتقال على الصعيد الوطني** • الانتقال المجتمعي المستدام على نطاقٍ واسعٍ • يمكن تحديد سلاسل الإنتقال متعددة الأجيال ولكن تحدث معظم الحالات خارج السلاسل • انتقال على مستوى المجتمع في جميع أنحاء البلاد أو كلها تقريبًا

تدبير	المرحلة ٠	المرحلة ١	المرحلة ٢	المرحلة ٣	المرحلة ٤	الاعتبارات
الحجر الصحي الطوعي لجهات الاتصال	✓	✓	✓			• ينبغي استخدام الحجر الصحي الطوعي وليس الإلزامي. وستكون هناك الحاجة إلى المشاركة المجتمعية المجدية والمستدامة من خلال القادة المحليين ومعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب من مصادر مركزية ذات مصداقية لتعزيز الالتزام. • وستكون هناك الحاجة إلى الغذاء، ودعم سبل العيش، وحماية العمالة، ورعاية الأطفال، والدعم الطبي والنفسي الاجتماعي من أجل التنفيذ المستدام والفعال. يجب تجنب التعامل الأمني غير المبرر للفحص أو للحجر الصحي للمجتمعات. إذا كان من الواجب تنفيذ الحجر الصحي الإلزامي، فيجب وضع آليات للشكاوى، والتعويض، ثم نشرها.
إعلام المخاطر ذات الصلة بالموضوع، ودقيق، ومصمم في الوقت المناسب ويتناسب مع طبيعه المجتمعات	✓	✓	✓	✓	✓	• يجب أن يكون الاعلام بشأن المخاطر في كل مرحلة من مراحل الانتقال مصمم لضمان فهم الجمهور وقبولهم لها والالتزام بالتدابير الجاري تنفيذها. مثل هذه الجهود، التي تتضمن مشاركة مجتمعية مجدية وذات مغزى، يمكن أن تبني الثقة في التدابير المنفذة، وتعالج الفجوات المعلوماتية، وتساعد على تحفيز الالتزام. • ينبغي أن تستخدم الاتصالات لغة واضحة، وأن تكون مناسبة للعمر (وتستهدف أيضًا الأطفال) وأن تكون متاحة بلغات متعددة، بما في ذلك الذين لديهم أقل معرفة بالقراءة أو عدم معرفة القراءة والكتابة، أو الذين ينتمون إلى مجموعات الأقليات.
التدابير الخاصة بالسكان المؤسسيين مثل دور الرعاية، والسجون، ومؤسسات الطب النفسي		✓	✓	✓	✓	• تستضيف هذه المؤسسات نسبة كبيرة من الأشخاص في الفئات المعرضة لخطر الإصابة بالأمراض الشديدة والنتائج السيئة، وكثيراً ما تكون مكتظة بالسكان، ويمكن أن يؤدي تفشي لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19]] إلى المراضة ووفيات كبيرة. • ينبغي للتدابير أن تشمل الحد من الزائرين الخارجيين والحد من الاتصال بين النزلاء / المرضى في الأماكن الضيقة.

تدبير	المرحلة ٠	المرحلة ١	المرحلة ٢	المرحلة ٣	المرحلة ٤	الاعتبارات
نظافة اليدين والجهاز التنفسي	✓	✓	✓	✓	✓	• من المحتمل أن تقلل ممارسة نظافة اليدين من انتقال العدوى، لا سيما بالاشتراك مع تدابير أخرى. هناك أدلة متطورة لدعم استخدام أقنعة الوجه بين عامة الناس لمنع العدوى. ينبغي حجز الأقنعة الطبية وأجهزة التنفس للعاملين في مجال الرعاية الصحية، ويوصى باستخدام الأقنعة الطبية للحد من انتقال العدوى من الأشخاص المصابين بالفعل. ينبغي التوصية بالأقنعة غير الطبية للاستخدام العام عندما ينتشر الانتقال المجتمعي على نطاقٍ واسعٍ. • قد تكون هناك حاجة لتوفير دعم عيني للمياه والصابون أو مطهرات اليد. يجب الحظر من التلاعب بالأسعار والاكتناز. يمكن أن يؤدي توفير محطات غسل اليدين في النقاط المركزية، والشركات، والمدارس الخارجية إلى تحسين الالتزام والعمل بمثابة تذكير بالمخاطر.
مكافحة العدوى والوقاية منها وحماية العاملين الصحيين	✓	✓	✓	✓	✓	• قد تكون الإستراتيجيات، بما في ذلك توفير معدات الوقاية الشخصية الكافية لعمال الرعاية الصحية، ووحدات معالجة COVID-19 المخصصة وتنفيذ الضوابط الإدارية في المرافق الصحية القائمة لتقليل الانتشار، فعالة حتى عند الافتقارإلى الحد الأدنى من الموارد لتدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها. ستكون هذه التدابير حاسمة لمنع انقطاع الخدمات الصحية الأساسية، والتي يمكن أن تؤدي إلى وفيات محددة ليست من COVID-19
حماية الفئات السكانية المستضعفة الأكثر عرضة للخطر	✓	✓	✓	✓	✓	• في حين أن هناك قاعدة أدلة محدودة لاستراتيجية "التدريج"، فإن بعض الفئات تكون في خطر متزايد للحصول على نتائج شديدة (إدخال وحدة العناية المركزة، والوفاة) بالنسبة لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] قد تسمح زيادة الاحتياطات وتدابير التباعد الاجتماعي المطولة لهؤلاء السكان بالاقتران مع سبل العيش المناسبة، والغذاء، والدعم الطبي، برفع تدريجي لتدابيرالتباعد البدني الأخرى مع حماية السكان الضعفاء حتى يتوفر لقاح آمن وفعال. قد يكون التدريج أيضًا أفضل استراتيجية لحماية الضعفاء من الناحية الطبية في البيئات حيث لا يمكن اتخاذ تدابير التباعد الجسدي واسعة النطاق (مثل المستوطنات غير الرسمية).

تدبير	المرحلة ٠	المرحلة ١	المرحلة ٢	المرحلة ٣	المرحلة ٤	الاعتبارات
إلغاء تجمعات الجماهيري أو تكييفها			✓	✓	✓	• إجراء في غضون أسبوع من الكشف عن انتقال محلي والمحافظة عليها طوال الاستجابة للجائحة. قد يبطء التثبيط الجماعي الانتشار وقد يمنع الأحداث التي تسبب الانتشار الواسع. ينبغي أن يتم نشر القواعد على نطاق واسع مع عتبات واضحة ومتسقة للحد الأقصى من الحضور أو الكثافة (على سبيل المثال، شخص واحد لكل ٣ أمتار مربعة)، وإعفاءات معقولة للخدمة الأساسية. • الانخراط مع المجتمع والقادة الدينيين لتوضيح قيمة القرارات القائمة وتشجيع التبني المحلي. إنَّ تكييف الأحداث الحالية، بما في ذلك الخدمات الخارجية، أو الخدمات في المناوبات، قد يكون مفيدًا في المجتمعات التي لا يكون فيها إلغاء التجمعات أمرًا عمليًا. يجب الحرص على الحفاظ على استمرارية الوظائف الحكومية (السلطة التشريعية، السلطة القضائية، الانتخابات) والخدمات الأساسية الأخرى.
إغلاق المدارس			✓	✓	✓	• إنه ليس بواضح مدى فعالية إغلاق المدارس الاستباقي في الحد من انتقال العدوى، وقد يكون لها آثار شديدة على سبل العيش. قد يخاطرون بتعريض الأشخاص المعرضين لخطر انتقال العدوى بشكل أكبر (على سبيل المثال عن طريق زيادة الاختلاط بين الأجيال). إن تأخير إغلاق المدارس بحيث يتم تنفيذها بشكل تفاعلي استجابة لحالة محددة في المجتمع يمكن أن يخفف من الأثار على الأسرة وسبل العيش. قد يكون قبول المجتمع أقوى إذا تم إنشاء خدمات بديلة لرعاية الأطفال، وتعلم الطلبة، وتوفير التغذية.

تدبير	المرحلة ٠	المرحلة ١	المرحلة ٢	المرحلة ٣	المرحلة ٤	الاعتبارات
إغلاق العمل			✓	✓	✓	• قد يتم تشجيع تعديلات العمل الطوعية مثل العمل عن بعد وجدولة النوبات المتغيرة والمباعدة المكتبية بمجرد تحديد الانتشار المجتمعي. وإذا فشلت القيود المفروضة على تجمعات الجماهير، والعزلة، والحجر الصحي في بطء الانتشار بشكل كافٍ، فقد يتم النظر في المزيد من عمليات إغلاق الأعمال غير الضروريةً، ولكن ينبغي وضع الصعوبات المالية المرتبطة بها في عين الاعتبار.
قيود السفر الدولية والفحص عند الدخول	✓***	✓***				• قد تؤدي قيود السفر الدولية إلى تأخير الاستيراد ولكن لا يمكنها منع الاستيراد؛ قد تحقق الدول الجزرية أكبر فائدة. الفحص عند الدخول غير فعال لتحديد الحالات، على الرغم من أنه ينبغي تزويد المسافرين بمعلومات عن المرض والمخالطين للاختبار والعزل إذا لزم الأمر. قد يكون الفحص عند الدخول ذو فائدة أكبر في حالة توفر اختبار نقطة الرعاية السريع. • قد تؤدي القيود المستهدفة على السفر الوارد من أماكن إنتقال العدوى النشطة إلى تأخير الاستيراد، ولكنها ستكون ذات فائدة ضئيلة بعد حدوث الاستيراد. في حالة تنفيذها، لا يمكن فرض قيود السفر الدولية إلا بموجب القانون، لغرض مشروع، وعندما تكون القيود متناسبة، ويجب أن تتضمن اعتبارات تأثيرها على قدرة الدول الأعضاء على الاستجابة (على سبيل المثال من خلال التأثير على الوصول إلى الإمدادات الطبية).

تدبير	المرحلة ٠	المرحلة ١	المرحلة ٢	المرحلة ٣	المرحلة ٤	الاعتبارات
قيود السفر الداخلية أو كوردون سانيتير		✓***				• ضع في عين الاعتبار خلال مرحلة الاحتواء الأولية، بالاقتران مع تدابير أخرى، للحد من ذروة الوباء و "شراء الوقت" للتأهب في ولايات قضائية أخرى؛ ومع ذلك، لا يوجد دليل على فائدة طويلة الأجل لقيود السفر الداخلية أو كوردون كردون صحي وحده، ما لم يتم وضع تدابير التباعد الجسدي أخرى. من المرجح أن تكون هذه التدابير سارية المفعول لعدة أسابيع أو أشهر لتكون فعالة، وقد تكون لها آثار سلبية شديدة. • هناك خطر كبير من التأثير التمييزي وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى للمجتمع المستهدف، مما قد يؤدي إلى مزيد من تآكل الثقة في مسؤولي الصحة العامة. إذا تم سن الحجر الصحي المجتمعي، فستكون هناك حاجة إلى خدمات وأحكام لتوفير سبل العيش، والحصول على الغذاء، والدعم النفسي والاجتماعي. • لا يمكن فرض قيود السفر الداخلية إلا بموجب القانون، لغرض مشروع، وعندما تكون القيود متناسبة، بما في ذلك عند النظر في تأثيرها.

** استمر حيثما أمكن، ولكن من المحتمل تجاوز سعة الاختبار وقدرة تتبع المخالطين أثناء الانتقال المجتمعي على نطاق واسع وينبغي بعد ذلك توجيه جهود الاختبار نحو مراكز التبليغ واكتشاف مناطق الانتقال الجديدة حيث تستطيع استراتيجية الاحتواء أن تمنع المزيد من الانتشار. عندما يتم تجاوز القدرة على الاختبار، ينبغي للدول الأعضاء النظر في استخدام تعريف حالة محتملة (بدلاً من تأكيد) للحفاظ على فهم الوضع الوبائي.

*** أدلة غير متسقة للتوصية، ولكنه تقترح بعض دراسات النمذجة المبكرة أن هذه التدابير قد تكون فعالة للحد من انتشار مرض فيروس كورونا المستجد *[COVID-19]*

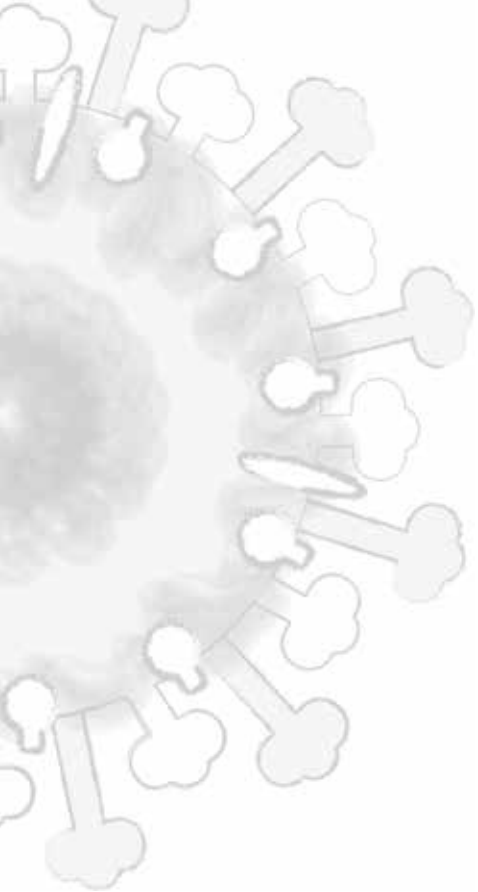

Africa Centres for Disease Control and Prevention (Africa CDC),
African Union Commission
Roosevelt Street W21 K19, Addis Ababa, Ethiopia

+251 11 551 7700 africacdc@africa-union.org www.africacdc.org africacdc @AfricaCDC

Design by Isis Communication - www.isiscommunication.com